

ب- طرق السيارات :-

بدأت كطرق عادية تسير عليها العربات التي تجرها الحيوانات، إذ تفتقر القارة إلى الطرق المعبدة حتى عام ١٩٣٠ م، إلا أنها تطورت بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في البرازيل بعد أن تم إقامة خط بين مدينتي (برازيليا - بليم) الذي يعد الطريق الرئيس الأمريكي (Pan-Am.- Hight way) هو الطريق الذي يربط القارة مع أمريكا الشمالية، ويسير بمحاذاة جبال الانديز، يبدأ من (هوينس ايرس عاصمة الأرجنتين) يعبر الانديز ثم إلى (لاباز) عاصمة بوليفيا و(ليما) عاصمة بيرو وإلى كيتو عاصمة الاكوادور وإلى عاصمة كولومبيا (بوتاغا) ومن ثم إلى مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك ، ثم يدخل قارة أمريكا الشمالية إلى مدينة (سولت ليك Saltlance city) ثم يستمر ليصل إلى كندا، وينتقل فيه المسافرون من دول الأمريكيتين.

ج- الطرق المائية الداخلية : ان معظم الانهار الصالحة للملاحة تتركز في المناطق القليلة السكان وتعاني من صعوبة في الاستغلال لانتشار المستنقعات والمناخ المرتفع الحرارة والرطوبة العالية والغابات الكثيفة، ويعتبر نهر الامزون وروافده اكبر نظام نهري في العالم صالح للملاحة للسفن الكبيرة حتى (ميناوس) وللصغيرة حتى كيتو (١٦٠٠ كم) للأولى و٣٦٨٠ كم للثانية، وكذلك منظومة انهار (لابلاتا) وهي صالحة للنقل المائي، إذ تستطيع السفن الوصول إلى براغواي ، وكذلك نهر الاورونوكو الذي يتميز بأنه نهر صالح للملاحة في معظم اجزائه. شكل رقم (٤٣)

وتعد قناة (بنما) التي تم حفرها سنة ١٩١٤ وثنائي قناة في العالم لها اهمية في تسهيل الاتصال بين شرقي الأمريكيتين وغربها ، وكذلك إلى اوربا واسيا إذ قربت الاتصال بين نيويورك ومدينة جواياكيل في الاكوادور ومن طريق (بان أمريكان) الرئيسي بنيويورك وميناء فلبارزيو في شيلي وقصرت المسافة التي تقطعها السفن ويتم عبورها بالنسبة للسفن الكبيرة ذات الحمولة التي تصل (٦٧ الف طن).

المبحث الثاني :

خصائص تجارة قارة أمريكا الجنوبية

تتميز التجارة في القارة بعدد من الخصائص هي :

١- ضالة أو قلة مساهمة دول القارة في التجارة الدولية: وذلك يعود إلى تخلفها العام في جوانبه الحياة المختلفة وفي الجانب الاقتصادي بشكل خاص، نظراً لما يعانيه القطاعين الزراعي والصناعي ، فضلاً عن صعوبات متعددة منها انخفاض نسبة عدد السكان النشطين او الفعالين اقتصادياً وزيادة نسبة الافراد الذين تقل اعمارهم عن (١٥ سنة) في العمل والذين يشكلون حوالي (خمس ٢/٥) من مجموع سكان القارة .

٢- يتميز الميزان التجاري في القارة: بأنه سلبياً والميزان التجاري هو عبارة عن النسبة بين قيم الصادرات وقيم الواردات . وعادة يكون ايجابيا في اقتصاد الدولة إذا كانت قيمة الصادرات اكثر من قيم الواردات ، ويكون الميزان التجاري سلبيا إذا كانت قيم الواردات أكثر من قيم الصادرات . ويشير الميزان التجاري في معظم دول القارة بأنه (ميزان تجاري سلبي)، لان معظم دول القارة هي دول مستوردة وتقل فيها قيم الصادرات، ولذلك بقي اقتصاد القارة من الناحية التجارية يعاني من العجز وبشكل دائمى .

٣- تتميز التجارة الخارجية لمعظم دول القارة بأنها متشابهة فيما تصدره من مواد زراعية ومعدنية : إذ ان معظم دول القارة تصدر البن والسكر والكافور والتبغ والفواكه المدارية، وهذا يقلل من الواردات أو العائدات التي تحصل عليها هذه الدول لتشابه صادراتها، فضلاً عن تشابه دول القارة فيما تصدره من المواد المعدنية، فمثلا فنزويلا والمكسيك والاكوادور من الدول المنتجة للبتترول وكذلك البرازيل وفنزويلا وبيرو وشيلي تصدر الحديد والمنغنيز .

وان التشابه في صادراتها الزراعية والنباتية لمعظم دول القارة كان له اثره السلبي في تجارتها فمثلا تشكل القهوة (٦٦٪) من قيمة صادرات كولمبيا، في حين يشكل النفط (٦٥٪) من صادرات المكسيك وفنزويلا، وهذا يعكس تأثيره وضرورة اعتماد اقتصاد دول القارة على صادرات متشابهة . أما بالنسبة إلى وارداتها فتميز بأنها من السلع الجاهزة والنصف مصنعة والخامات كما في المكائن والالات.

٤- **وتتميز التجارة في القارة ايضا بتزايد حجم التبادل التجاري بين دولها :** خاصة بعد تأسيس ما يسمى بسوق التجارة لأمريكا الوسطى عام ١٩٦٩ ، وكذلك الحال بانشاء منظمة للتجارة الحرة، الا ان التجارة ليست نشطة فيما بينها إلى الحد المطلوب وذلك يرجع إلى :-

(أ) تشابه الإنتاج الاقتصادي فيما بينهما .

(ب) تشابه المرحلة الاقتصادية التي تمر بها القارة في كونها تدخل ضمن الدول النامية وهذه الدول تعتمد على الاقتصاد الزراعي وتكون الصناعة الحديثة غير متطورة .

(ج) تخلف النقل الداخلي بين دول القارة وبين الدول الخارجية .

(د) وأن أهم ما يميز التجارة الخارجية في القارة أن الولايات المتحدة الأمريكية هي أهم (الدول المستوردة) لها، إذ أنها تستورد (٥٠٪) من مجموع قيم صادرات أمريكا الجنوبية وخاصة البترول والنحاس والبن والسكر والكاكاو وتحتل دول أوروبا الغربية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة .